مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-08-11
العدد:3679

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد مراسلتها.. الأونروا تتنصل من مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين في الشمال السوري

- بهدف التقييم وإعادة الترميم.. وفد ياباني يزور مخيم اليرموك
- مخيم درعا.. انفجار عبوة ناسفة بالقرب من حفل زفاف
- لبنان. فلسطينيو سوريا يسلمون الأونروا استبيانا خاصا بالطلاب

آخر التطورات

تنصلت وكالة الأونروا من مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين في شمالي سوريا من خلال ردها على رسالة وجهتها "مديرية شؤون الفلسطينيين في الشمال السوري" في وقت سابق، بهدف التعاون في تقديم المساعدات وخدمات الوكالة للمهجرين من لاجئي فلسطين.

وجاء رد الوكالة مبهماً حول القرارات الممكن اتخاذها للتعاون في إيصال المساعدات اللازمة للفلسطينيين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها سوريا عامةً ومناطق الشمال السوري بشكل خاص.

وتمكنت مجموعة العمل من الحصول على نسخة من الرسالة التي أرسلتها الأونروا في معرض ردها على مديرية شؤون الفلسطينيين في الشمال الممثلة بمديرها محمد بدر جاء فيها" تشارك الأونروا كثيراً قلقك فيما يتعلق بالوضع الصعب الذي يواجه اللاجئين الفلسطينيين في شمال غرب سوريا، وتلتزم الوكالة بأخذ كل الإجراءات الممكنة ضمن تفويضها لتخفيف مصاعب اللاجئين الفلسطينيين، مضيفة أنها تدرك الظروف الصعبة للغاية التي يشاركها الفلسطينيون مع السوريين الذين يعيشون في نفس المجتمعات مثل جميع وكالات الأمم المتحدة في سوريا غير قادرين حالياً على الوصول المباشر وغير المُعتمد إلى الشمال الغربي، وكانت الأونروا على اتصال متكرر مع الجهات الإنسانية الفاعلة في غازي عينتاب التركية.

وفي ردها على أهمية تخصيص مساعدات للاجئين الفلسطينيين في الشمال بصفتهم متواجدين ضمن مناطق عملياتها الخمس قالت الأونروا: "بناءً على اتصالات الوكالة مع هؤلاء الشركاء والتقييمات التي أجرتها، يتم إبلاغ الأونروا بشكل موثوق أن اللاجئين الفلسطينيين يتلقون المساعدة كجزء من التدخل الإنساني الشامل لجميع الأشخاص المتضررين على حد سواء،

وهذا يتماشى مع مبدأ المساواة في المساعدات، مما يعزز التعايش السلمي بين الشعوب المختلفة في المنطقة، وتدرك الأونروا أنه بالنظر إلى المستوى العالي من الاحتياجات لجميع الأشخاص المتضررين، قد لا تكون هذه المساعدة كافية، ومع ذلك، تواصل الوكالة مراقبة الموقف وستستكشف خيارات أخرى للمساعدة بمجرد أن تصبح قابلة للحياة.

من جانبه قال محمد بدر مدير شؤون اللاجئين في الشمال السوري أنه سيتم الرد قريباً على البريد الإلكتروني الوارد من الأونروا ويتم نفي صحة التقارير المذكورة، بالإضافة لإعادة التأكيد على إيجاد حلول لتسجيل الواقعات المدنية للفلسطينيين في الشمال السوري، والتي تم تجاهلها من خلال البريد المُرسل من قبلنا، كما سنعيد المطالبة بتحمل الأونروا مسؤولياتها بالوصول للاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري بصفتهم مقيمين ضمن مناطق عملياتها الخمس.

في سياق آخر أفادت مصادر إعلامية من مخيم اليرموك أن القائم بالأعمال الياباني قام بزيارة للمخيم برفقة أمانيا مايكل إيبيي، مدير شؤون الأونروا في سوريا وأجرى جولة تفقدية للمنشآت التابعة لوكالة الغوث.

وتهدف الزيارة حسب مراقبين إلى إعادة تأهيل منشآت الأونروا التي دمرتها الحرب من مدارس ومستوصفات ومراكز خدمية بهدف تسهيل عودة الأهالي ودعم المتواجدين منهم داخل المخيم.

من جانبهم قلل أهالي مخيم اليرموك من أهمية الزيارة واصفين ما يجري بالمهزلة حيث باتت منازلهم المدمرة أماكن لالتقاط الصور ونشرها فقط، وأن الزيارات المستمرة للوفود منذ عام 2018 لم تأتي بشيء جديد للمخيم، فيما وصفها آخرون بالجعجعة دون طحين.

من جهتهم أشاد نشطاء بأهمية زيارة الوفد الياباني للمخيم معبرين عن أملهم بنجاحها، خاصة أن اليابان قامت بالشراكة مع وكالة الأونروا بإعادة ترميم مدارس ومستوصف الأونروا في مخيم درعا.

بالانتقال إلى جنوب سوريا أفاد مراسل مجموعة العمل أن انفجاراً حدث مساء أول أمس الثلاثاء في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بمدرسة 7 نيسان المعروفة بدار المعلمين.

وأوضح مراسلنا أن الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة وضعها مجهولون لتنفجر بالتزامن مع حفلة زفاف لأحد أبناء المخيم، دون تسجيل أي إصابات، فيما اقتصرت الأضرار على المادية.

من جانبهم تساءل نشطاء عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الانفجار، والغاية منه داخل المدرسة، مرجحين إمكانية تورط عدة جهات تهدف لترويع الأهالي بهدف خلق حالة من عدم الاستقرار والهدوء.

أما في لبنان فقد سلم نشطاء من فلسطينيي سورية "قسم الحماية " بوكالة الأونروا استبياناً، رصدوا فيه المعوقات القانونية التي تواجه الطلاب الفلسطينيين المهجّرين من سوريا إلى لبنان، خلال عمليات التسجيل في الجامعات، وأثناء امتحانات الشهادتين الرسميتين الإعدادية والثانوية.

وحسب النشطاء، أكدت وكالة الأونروا أنها ستتواصل مع ذوي أهالي الطلاب الذين سُجلت معلوماتهم عن طريق الاستبيان، لإيجاد حلول لمشاكلهم القانونية وإتمام الدراسة دون أي عوائق.

يذكر أن عدد فلسطينيي سوريا المهجرين الى لبنان وصل إلى قرابة 29 ألف لاجئٍ يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا، فيما يعاني أبناؤهم من الطلاب صعوبات قانونية متعددة.